يوم الوداع يملأ القلوب حزنًا

خادم الحرمين يتقدم المشيّعين بحضور سمو الأمير وقادة المنطقة

العالم كله شارك السعودية

الرياض -كونا، واس، ا ف ب- في اجواء من الحزن في المملكة العربية السعودية وفي العالم كله بالمصاب الجلل، اقيمت مراسم تشييع جثمان ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بعد الصلاة عليه في جامع الامام تركي، وذلك بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبمشاركة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح، وعدد من زعماء وقادة دول العالم.

وقد اكتظ جامع الامام تركي بن عبدالله بالوفود الاسلامية والحشود السعودية، يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين والامراء والوزراء وكبار المسؤولين، من مدنيين وعسكريين، لاداء صلاة العصر حسب توقيت الرياض، ثم اداء صلاة الجنازة على الجثمان. وأمّ المصلين مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ.

وتقدم خادم الحرمين المشيعين في موكب مهيب الى مثواه الأخير في مقبرة العود وسط الرياض، والتي تحتضن قبر والده الملك المؤسس الراحل عبدالعزيز ال سعود واخوانه الملوك سعود وخالد وفيصل وفهد.

زعماء من أنحاء العالم

وقد شارك عدد من قادة ومسؤولي دول العالم المراسم. وكان قد وصل الى المملكة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ورئيس افغانستان حامد كرزاي، ورئيس المجلس العسكري المصري المشير محمد حسين طنطاوي، والرئيس السوداني عمر حسن البشير، ورئيس السنغال عبدالله واد، ورئيس جيبوتي عمر جيله، وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

> جامع الإمام تركي بن عبدالله اكتظ بالوفود الإسلامية والعربية والحشود

كما شارك ولي عهد بروناي دار السلام المهتدي بالله، وشقيق ملك المغرب الامير رشيد بن الحسن، ونائب رئيس الوزراء التركي بولند ارينج، ونائب الرئيس اليمني الفريق عبدربه منصور آل هادي، ورئيس الوزراء الموريتاني مولاي محمد القطف، ووزير الخارجية الاريتري عثمان صالح، ووزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي.

وشارك ايضا رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب بن تون عبدالرزاق، ونائب الرئيس السوري فاروق الشرع، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، وممثل سلطان عمان اسعد بن طارق بن تيمور.

وكان جثمان الأمير الراحل سلطان بن عبدالعزيز قد وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية قادما من الولايات المتحدة.

• جثمان الأمير سلطان محمولاً على أكتاف أفراد الأسرة الحاكمة وفي مقدمتهم أمير مدينة الرياض سلمان بن عبد العزيز

• خادم الحرمين يقرأ الفاتحة على روح ولي العهد الراحل (واس)

• افراد الاسرة الحاكمة يقرأون الفاتحة عند ضريح الامير الراحل في مقبرة العود حيث ووري الثرى (واس)

الأمير تركي يرثي الفقيد الكبير:

عطاءاتك تكبر في المملكة وخارجها.. و«إنّا لفراقك لمحزونون»

تحت عنوان «إنّا لفراقك يا سلطان الخير لمحزونون» رثا الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية والده الفقيد الأمير سلطان، وقال: «في هذا اليوم التاريخي الذي لا يُنسى تودّع المملكة ملكاً وحكومة وشعباً صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز محمولاً على الأعناق بعد أن صلّت عليه جموع المصلين من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو من قادة الدول الخليجية والدول العربية والإسلامية، وكبار الشخصيات العربية والإسلامية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب السماحة والفضيلة العلماء، وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة القوات المسلحة، وجمع غفير من الأعيان والمواطنين الذين تدفقوا بالآلاف إلى جامع الإمام تركي بن عبدالله، تقدّمهم أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود».

وأضاف: «ثم تابع الموكب الكبير طريقه إلى مقبرة العود، حيث ووري سلطان الخير الثرى إلى جانب المؤسس والده العظيم جلالة الملك عبدالعزيز - طيّب الله ثراه - الذي تعهّده منذ نعومة أظفاره بتلقي الدروس الدينية التي تعينه على الاستقامة في الأمر كله وعلى البر والتقوى والإحسان، كما أشركه في مجالسه التي تضم الخيرة من الرجال، وقد كان لهذا التوجه البناء الذي يُضرب به المثل الأثر الكبير في تكوين شخصيته الفذة، التي لازمته طوال حياته الحافلة بجلائل الأعمال والإنجازات والعطاءات المختلفة، التي كانت تكبر باستمرار على كل الصعد وطنياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، فأينما يممت تجد سلطان الخير له يد، بل أيادٍ بيضاء تستهدف تحقيق المصلحة العامة لمزيد من اللحمة وتمتين التواصل والتعاون والتكامل، ومساعدة الضعيف ورعاية الأرامل والأيتام وإغاثة الملهوف وإعادة البسمة إلى الشفاه».

واختتم سمو نائب وزير الثقافة والإعلام الرثاء قائلاً: «من ينظر إلى محياه رحمه الله يجده دوماً مبتسماً رغم مسؤولياته العظام، وهو يسلك هذا النهج امتثالاً للقيم الإسلامية.. هذه الكلمات إلمامة عجلى أرثي بها والدي الذي لقي وجه ربه، والذي تذرف من أجله ولأمثاله من العظماء الدموع غزيرة مدرارة.. ولا أقول إلا ما يرضي رب العزة والجلال، إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن.. وإنّا لفراقك يا سلطان الخير لمحزونون.. اللهم ارحم والدي سلطان واكتبه من الشهداء، واجعل منازله في الفردوس الأعلى من الجنة، إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

• الملك متوسطاً عدداً من أفراد الأسرة الحاكمة خلال الصلاة على الجنازة (واس)

• نائب الرئيس السوري فاروق الشرع قدم التعازي باسم الشعب السوري (واس)